

حقيقة الانسان المركبة من الروح و الجسد، تنظير هشام بن الحكم بشأن حقيقة الانسان

محمدتقى السبحاني^١

حسين نعيم آبادي^٢

يرى قدماء الإمامية أن حقيقة الانسان تتكون من أمرين مثاليين حقيقيين، و من النظريات المهمة الأخرى بشأن حقيقة الانسان هي: نظرية الافتراض الفيزيائي لحقيقة الانسان، و نظرية الروح المنطبعة، و نظرية افتراض الروح. و يرى قدماء الإمامية أن حقيقة الانسان عبارة عن المركب من الروح و الجسد، مع أن الأصالة للروح و إن لوحظ الجسد أيضاً. و قد أوضح هشام بن الحكم هذه النظرية بصورة أدق ضمن المحاور الثلاثة التالية: عالم الدنيا، و التركيب فيها بين الروح و البدن حقيقى. و محور «ما به الامتياز»، و هو عبارة عن العقل و قدرة الإرادة فى الانسان. و محور الروح باعتبارها الجزء الرئيسى و الثابت فى حقيقة الانسان، و لها تجرد نسبي لا محض، و تستطيع أن تؤدى نشاطها الإدراكي من دون الحاجة لأى شىء آخر.

الألفاظ المحورية

حقيقة الإنسان، الروح، الجسم، النفس، هشام بن الحكم، المثاليين.

دراسة آراء متكلمي الإمامية بشأن سعة نطاق علم الإمام بالاعتماد على الروايات

محمد حسين الفارباب^١

إن مسألة علم الإمام هي من المسائل التي شغلت أذهان متكلمي الإمامية على مر التاريخ، ولها مسائل فرعية نظير: ماهية علم الإمام، ومصادر علم الإمام، وسعة نطاق علم الإمام. البحث الحاضر يتناول دراسة سعة نطاق علم الإمام، فأوضحنا أولاً النظريات المطروحة في العصر الذهبي لكلام الإمامية أعنى كبار متكلمي الإمامية في المدارس الثلاث: بغداد والحلة والري. ثم عقبناه بدراسة نظرياتهم. و يؤكد متكلمو الإمامية في هذه المدارس الثلاث بشكل عام على ضرورة علم الإمام بالدين، و أما فيما سواه فقد راعوا جانب الاحتياط في بيان ذلك. و الذي يبدو في النظر أن العقل بإمكانه إثبات ضرورة علم الإمام بأمر يحتاج إليها لأداء وظيفته، بسهولة. و أما ما سوى ذلك فإن مرجعنا الوحيد هو الروايات الواردة عن المعصومين عليهم السلام. و على ضوء الروايات المعتمدة فإن الإمام لا يعلم كل شيء بالفعل، و لكنه إن أراد أن يعلم فإن الله سيعلمه ذلك.

الألفاظ المحورية

علم الإمام، المتكلمون، بغداد، الري، الحلة، نطاق العلم.

العلاقة بين الربوبية التوحيدية و العناية الإلهية فى النظام المعرفى القرآنى

يد الله الربيعى^١

حميد نكارش^٢

مسألة التوحيد الربوبى و تحليل رؤية القرآن تجاهها هى المحور لهذا البحث. و تعد العناوين التالية من الأمور ذات الصلة بالتوحيد الربوبى: الهداية و النصر و الإمداد و أمثالها و التى يعبر عنها فى النظام الفلسفى بعنوان «العناية». و العلاقة بين هذه العناوين و مسألة التوحيد الربوبى هى أن أكثر العقائد المشوبة بالشرك تأتى فى مرحلة متأخرة عن الإيمان بوجود الله و أنه الخالق للكون. و إن آيات القرآن تبين أن المساكين يؤمنون بالتوحيد الخالقى، و أنهم ابتلوا بالشرك فى مرتبة الربوبية و ما يلازمها أعنى التوحيد فى العبادة. و الذى انتهينا إليه فى هذا البحث بعد التعرف على ماهية التوحيد الربوبى، هو إثبات أن أركان الربوبية الإلهية هى العلم و القدرة المطلقة و الى جانبها الإرادة الحرة الالهية.

الألفاظ المحورية

التوحيد، الربوبية، العناية، الهداية، الجنود الإلهيون.

١. عضو الهيئة العلمية فى الجامعة الاسلامية الحرة / شاهرود (ab33845@gmail.com).

٢. استاذ مساعد فى معهد علوم الامام الصادق علوم الاسلامية.

الإلهيات السلبية في المدرسة الكلامية في الحلة

رضا برنجانكار^١

السيد مسيح شاه چراغ^٢

تحتل «الإلهيات السلبية» منزلة مرموقة في المدرسة الكلامية في الحلة، فقد فسّر الخوجه نصير - و من خلال استعانتة ببرهان الشيخ الصدوق بشأن الإلهيات السلبية - صفة حياة الله بنحو سلبي، و يرى أن هذه القاعدة صالحة للتعميم الى الصفات الإلهية الأخرى. و من منظاره فإن الذى ينفى الصفات الزائدة على الذات فى بحث معرفة الصفات عليه أن يقول بالاهيات السلبية فى فهم هذه الصفات. و لهذا فقد نحا طلاب الخوجه نصير نفس منحى استاذهم. و قد مال العلامة الحلى الى القول باشتراك لفظ «الوجود» بين الواجب و الممكن، كما أن الفاضل المقداد آمن بنظرية نيابة الذات عن الصفات، و بذلك فقد أبدوا مبانٍ أخرى لدعم الإلهيات السلبية.

الألفاظ المحورية

المدرسة الكلامية فى الحلة، الصفات الذاتية، معانى الصفات، الالهيات السلبية، الاشتراك اللفظي، نيابة الذات عن الصفات.

١. بروفيسور فى جامعة طهران.

٢. طالب دكتوراه فى فرديس فارابى / جامعة طهران.

نهج المناجاة الشيعية و حلّ مسألة الشرور

احمد الكريمي^١

محمد صالح المازني^٢

إن وجود الشرور في العالم يبعث على السؤال التالي: ما هي النسبة بين الشرور و بين الوجود الإلهي المتصف بالعلم والقدرة و الخير المطلق؟ و هذا البحث من الأبحاث المثيرة للجدل في نطاق الأبحاث الدينية و الفلسفية. البحث الحاضر يتناول هذه المسألة بالدراسة و يجيب عليها من زاوية جديدة، و يحاول اكتشاف و قراءة نهج الأدعية الشيعية في حل هذه المسألة. و في الوقت ذاته يرى الدور الإيجابي لبعض الآلام في كمال و رقي الإنسان، في حين يرى أن لبعض الآلام دور سلبي و تخريبي، و أن الاضطراب و القلق الحاصل منه يؤدي الى الفتور و الضعف عن أداء الوظائف الدينية و الدنيوية. و يعبر عن القسم الثاني بالشرور، و قد أشارت المناجاة الى العديد من مصاديقها. جدير بالذكر فإن المناجاة الشيعية - و على الرغم من نظرة بعض الفلاسفة في رد وجود الشرور في العالم - ترى ثبوتها.

الألفاظ المحورية

مسألة الشرّ، المناجاة، الشيعة، الادعية المأثورة، الأئمة المعصومون عليهم السلام.

تحليل ظاهرة «تأسيس الطوائف ضمن إطار المذهب» في التيار السلفي المعاصر

حميد ايمان دار^١

رضا ملازاده يامجي^٢

إن «تأسيس الطوائف ضمن إطار المذهب» يعدّ ظاهرة فريدة في التيار السلفي المعاصر، و هذا ما جرّ التيار السلفي إلى نقاشات و تحدّيات شديدة على المستوى العقيدى و الكلامي. من هنا فإن تتبع أرضية نشوء هذه الطوائف يعدّ ضرورة لا محيص عنها و ذلك بهدف تحليل حقيقة التيار السلفي. و السؤال الأصلي في البحث الحاضر هو كيفية ظهور هذه الطوائف داخل التيار السلفي. و لتحليل هذه الظاهرة ينبغي التعرف على ماهية و مكونات كل واحدة من هذه الطوائف، و حدود و تغور كل منها، و التداخل الموجود بينها أحياناً. و الذي يبدو في النظر أن التعتت و الجمود و عدم احتمال آراء المخالفين بل و تكفيرهم و العنف في تاريخ أئمة السلفية كان له دور بالغ في هذا الموضوع.

الألفاظ المحورية

السلفية، تأسيس فرقه ساذى، جاميه، سروريه، حداديه، مميعه.

١. طالب دكتوراه في جامعة الفردوسى / مشهد.
٢. طالب دكتوراه في جامعة الفردوسى / مشهد.

صحيح البخارى و تحريف الحقائق

عبدالرحمن باقرزاده^١

يعدّ كتاب «صحيح البخارى» من أرفع مصادر أهل السنة من حيث الإسناد، و لهذا يتم تلقي رواياته بالقبول من دون دراسة و تقييم سندی. فنظراً لهذه المنزلة و نظراً لكون ظاهرة التحريف - و التى تسببت فى بروز بعض الآفات على المستوى الكلامى و الفقهى و... - قد تسربت الى المصادر الدينية، فإن السؤال التالى يتبادر للأذهان: هل إن أحاديث هذا الكتاب مصنونة تماماً من هذه الظاهرة بحيث يمكننا الاعتماد عليها بشكل كامل؟ المقال الحاضر للإجابة على هذا السؤال، و أهم النتائج التى توصلنا إليها هى أن هذه الظاهرة قد تسربت لأحاديث هذا الكتاب أيضاً، و قد قمنا بهذا البحث بنهج وصفى تحليلى و بالاعتماد على المصادر المختلفة لأهل السنة.

الألفاظ المحورية

صحيح البخارى، تحريف الحقائق، عدالة الصحابة، الآثار الإسلامية.